السعدون مترئسا جلسة مجلس الأمة أمس

جانب من الجلسة

41 نائباً يقدمون طلباً لاستعجال مناقشة

مجلس الأمة يوافق على قانون «تأسيس الشركة

البراك: ننظر بإيجابية كبيرة للمشروع وسنقدم كل التعديلات وهي اصطلاحية لا تؤثر في جوهره

كتب : أحمد الهديان

وافق مجلس الأمة في جلسته التكميلية أمس، على تقرير لجنة شؤون النفط والطاقة في شأن الاقتراحات بقانون «بتأسيس الشركة الكويتية للصناعات المتقدمة القابضة» في المداولة الأولى، فيما أجل المداولة الثانية.

وجاءت نتيجة التصويت في المداولة الأولى بموافقة 49 عضوا وعدم موافقة عضو واحد وامتناع عضو من إجمالي الحضور وعددهم 51 عضواً.

وقال وزير النفط سعد البراك:«سنقدم يوم غد "اليوم" كل التعديلات المطلوبة وهي شكلية واصطلاحية لا تؤثر في جوهر المشروع».

وتابع «أعترف أن مؤسسة البترول فيها ترهل بالهياكل وعدم القدرة على الإنجاز ونحن بصدد دراسة من مستشار دولي لتقييم الهيكل والأداء وغيرها من الأمور في المؤسسة».

وأضاف دول الخليج قفزت الى مستويات عالية من الانتاج والمشتقات بسبب أن البيئة لديهم حرة في العمل.

وزاد: كل ما ذكر من مبررات يوجب اطلاق القانون، وتأخر المشاريع يسبب هدرا للمال العام

وكان رئيس لجنة شؤون النفط والطاقة النائب د. حسن جوهر قد قال إن اللجنة عكفت منذ بداية تشكيلها على أمرين الأول هو إنجاز تكليف المجلس للجنة بدراسة وضع مؤسسة البترول والأنشطة النفطية وتم تقديم تقرير متكامل بهذا الشأن.

وأوضح إن الأمر الثاني هو الاقتراحات المقدمة من النواب بشأن إنشاء شركة كويتية قابضة لتوطين وصناعة المشتقات النفطية وتم إعداد التقرير الخاص بهذا الأمر.

وأضاف جوهر إن الوضع النفطي للكويت دون المستوى المطلوب وهناك محاذير كثيرة تهدد الأمن الاستراتيجي لمصدر الدخل الوحيد للكويت وهو النفط.

وقال إن هناك فرصا موجودة للاستثمار في صناعات المشتقات النفطية لذلك جاءت هذه الاقتراحات كاجتهاد من النواب لإنشاء شركة مملوكة للدولة تقوم

رئيس لجنة شؤون النفط حسن جوهر يدلي بدلوه

ومقرر اللجنة أسامة الزيد

مؤسسة البترول فيها ترهل بالهياكل وعدم القدرة على الإنجاز ونحن بصدد دراسة من مستشار دولي

دول الخليج قفزت إلى مستويات عالية من الإنتاج والمشتقات بسبب أن البيئة لديهم حرة في العمل

الغانم : إذا كانت الحكومة فاشلة في القطاعات الحالية .. فكيف ستدير قطاع الصناعات التحويلية الجديد

جوهر : هناك فرص موجودة للاستثمار في صناعات المشتقات النفطية لذلك جاءت هذه الاقتراحات

الزيد : تحديات عديدة تواجه القطاع النفطي أولها غياب الرؤية وعدم وجود خطة عمل واضحة

عبدالله المضف : "الصناعات التحويلية" ليس حلماً نفطياً فقط .. بل هو أحد أنواع استدامة مصادر الدولة

الملا : الصناعات التحويلية بحاجة إلى تكنولوجيا وهي موجودة عند الأجنبي الذي لا يريد الدخول

بهذه المهمة.

وفي مداخلات لهم خلال المناقشة أكد نواب أن الكويت تحتاج هذا القانون النوعي والمهم الذي سينهض بالصناعات النفطية ويوفر فرص عمل كبيرة للشباب الكويتي.

ولفت النواب إلى أن الحل الوحيد أمام الكويت هو أن يكون لها قوة اقتصادية وتوطين الاستثمارات فيها بإنشاء مثل هذه المشروعات.

وشددوا على أن مثل هذه المشروعات تتيح فرصا واسعة لتوظيف الشباب الكويتي الذي لم يعد يجد مجالا للتوظيف بسهولة خصوصا في قطاع النفط.

ورفع رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الجلسة على أن يتم عقد الجلسة المقبلة الثلاثاء المقبل 19 ديسمبر الجاري.

وفيما يلي تفاصيل الجلسة:

افتتح رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون جلسة المجلس التكميلية أمس الأربعاء لاستكمال البنود المدرجة على جدول الاعمال، فيما اعتذر عن الحضور رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد النواف، ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح، ووزير الصحة الدكتور أحمد العوضي ووزير التربية الدكتور عادل المانع.

واستهل المجلس جلسته ببند "الأسئلة" وبند "تقارير اللجان عن المراسيم بقوانين والمشروعات بقوانين والاقتراحات بقوانين" الذي يتضمن التقرير الثالث للجنة شؤون النفط والطاقة البرلمانية فيما يتعلق بتأسيس الشركة الكويتية للصناعات المتقدمة القابضة.

مهند الساير: توجهت بسؤال برلماني إلى جميع الوزراء في شأن تنفيذ «الإحلال» ومدى التزامهم بتعيين المستشارين الكويتيين محل الإخوة الوافدين، وتوجهت بالسؤال حتى أعلم مدى التزام إخواني الوزراء بالإحلال»، مضيفا:»الكثير من الوزراء أفادوا بإنهاء أعمال المستشارين الوافدين، لكن للأسف لم يعين محلهم كويتيين، وهذا أمر مستغرب".

«لا أفهم سياسة الحكومة ببيروقراطية وعدم استقرار في محاربة الكفاءات الوطنية، مما أدى الى خروج الطاقات المتميزة إلى خارج البلاد، ما الأسباب التي تجعل الحكومة تحارب هذه الكفاءات الوطنية؟»وأضاف: "نعلم أن هناك مسؤولين يخافون من المستشارين الكويتيين حتى لا يأخذوا أماكنهم، إبعاد الكفاءات الوطنية لن يجعلك مستمرا في منصبك، فشلك لن يقومه إلا الكفاءات الوطنية.

"عجزنا ونحن نقول لإخواننا في الحكومة الإحلال ليس معناه تفنيش وافد بل أن تأتي بكفاءة الوطنية".

حمد العليان: وضع الموظفين في الجهاز المركزي للمناقصات مزر ولا أحد يلتفت لهم.. وعلّى وزير العدل التحقق في الأمر.

وزير العدل فالح الرقبة: شكلنا لجنة تحقيق في الجهاز المركزي للمناقصات المركزية للتحقيق في هذا الأمر وسنتخذ الإجراء الصائب.

حمد المطر: 50 ألف طالب يتخرج من الثانوية العامة سنوياً ويحلمون بأن يكونوا أطباء ويصطدمون في وزارة التعليم لا وكلاء ولا وكلاء مساعدين والمدارس الخاصة لهم النصيب الأكبر من التخصصات الطبية.

جنان بوشهري: إجابة وزير العدل مرفوضة بشأن تزويدنا بمخاطبات عن أسماء الشركات التي تم تطبيق العقوبة عليهم وإيقافها لتعثرها في مشاريع الدولة والشركات التي تم رفع الإيقاف عنها ورفض الوزير تزويدي بالمستندات.

جنان بوشهري: وجهت سؤالا الى وزير العدل والإسكان... ولكن تحجج بتفسير المحكمة الدستورية ورفض تزويدي بالمستندات والمخاطبات مع الجهات الحكومية..إجابتك مرفوضة وسأعيد توجيه السؤال مرة أخرى.

وزير العدل والإسكان:: «من وجهة نظرنا ردينا على السؤال لكن تبقى المخاطبات واستنادا إلى تفسير المحكمة الدستورية مايفترض اطلع صورة ضوئية عن طبيعة الأعمال التي تمشي فيها المناقصات».

بوشهري: «شنو السرية في هذا الموضوع؟ ولا نتحجج في تفسير المحكمة الدستورية لأن الدستورية إنما قالت لهم حق وأنا أرى أنهم مارسوا حقهم بطريقة خاطئة.. ولازلت مصرة على تزويدي بهذه المرفقات».

خالد المونس: تعاطي الحكومة والوزراء مع الأسئلة بعدم دستوريتها هو تهرب ودليل أن الوزير يغطي على الفساد أو أنه عاجز عن إصلاح الأوضاع في وزارته.

عبدالله الانبعي: للأسف نقر القوانين مثل شركة مستشفيات الضمان الصحي للوافدين لتخفيف الصغط على المستشفيات الحكومية ولكن عندما نصل إلى مرحلة التشغيل تظهر الخلافات على عضوية مجلس الإدارة التي محلها المحاكم.

فهد بن جامع يسأل وزير الخارجية عن الهيكل التنظيمي الإداري للديوان الوطني لحقوق الانسان وعما إذا كان به تعارض مصالح أم لا.

سعود العصفور: رد وزارة التجارة عن استقطاع الأرباح من الشركات المساهمة ومنها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي غير مقبول فإما أن وزارة التجارة لا تريد أن تقدم للمجلس حصراً بهذه الأموال وأما أنها لا تملك حصر الأموال وهذه مشكلة كبيرة.

– التقرير الفني من اللجنة شخص مشاكل وهموم القطاع النفطي وأدعو المسؤولين في هذا القطاع إلى قراءة التقرير لأن مرض القطاع ينعكس سلباً على إيرادات الدولة ومن غير المقبول بعد 75 سنة من إنتاج النفط لا نزال نستورد التكنولوجيا من الخارج.

وزير التجارة: وزارة التجارة ليست جهة رقابية فهي تستقطع الأموال فقط وآلية الاستقطاع تعتمدها الجمعية العمومية لمؤسسة التقدم العلمي وهي لا تخضع لرقابة وزارة التجارة ويجب إخضاعها لرقابة الدولة

حسن جوهر: خلال 5 سنوات الكويت انفقت على البعثات الدراسية في الخارج ما يقارب 4 مليارات دينار كويتي.. فهل يتم تحصيل المردود المطلوب من هذه البعثات؟ وأتمنى من الوزير أن يكون الجواب دقيقا.

فارس العتيبي: هيئة الإعاقة يجب أن تلتفت لذوي الاحتياجات الخاصة وتهتم بهم وقضية السمّاعات مشكلة كبيرة وأسعارها في السوق مرتفعة وقضية الكراسي مشكلة أخرى أمام هذه الفئة وهذه ليست كماليات بل احتياج فعلي.

وزير الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الشيخ فراس الصباح: جار حاليا طرح مناقصة جديدة لشراء أجهزة تعويضية للمستحقين من ذوي الإعاقة والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة وبموافقة وزارة المالية قامت بالاستفادة من مبلغ مرصود بالهيئة لصرف عدد من الأجهزة التعويضية للمستحقين.

الهيئة قامت بتخصيص مبلغ 320 ألف دينار لشراء 147 جهاز سماعة أذن وتخصيص 528 ألف دينار لشراء 261 كرسيا.

إجراءات الدورة المستندية لطرح المناقصة المخصصة للأجهزة التعويضية أدت إلى التأخر في صرف تلك الاجهزة للمستحقين من هيئة شؤون ذوي الإعاقة مبينا أنه يقوم بمتابعة هذا الموضوع مع الجهاز المركزي للمناقصات العامة من أجل تسريع وتيرة إجراءات الدورة المستندية والانتهاء من طرح مناقصة شراء الأجهزة التعويضية.

اتعهد ببذل المزيد من الجهد للتخفف من معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة وبأن هيئة شؤون ذوي الإعاقة لن تدخر جهدا وستسخر كل إمكانياتها لتوفير كل ما يحتاجه المستحقون من خدمات وأجهزة.

ثم انتقل المجلس إلى مناقشة تقرير لجنة النفط والطاقة الذي قدّم في دور الانعقاد السابق ويقرر استمرار عمل اللجنة بشكل مؤقت حتى اتخاذ قرار بشأن التقرير ثم ينتهي عملها.

وقال رئيس المجلس أحمد السعدون إن لجنة النفط والطاقة قدمت تقريرها ولم تتم إعادة تشكيلها في دور الانعقاد الحالي.. لذلك أخذت موافقة المجلس على استمرارها إلى أن ننتهي من التقرير.

أسامة الزيد: «الجزء الأول من تكليف لجنة شؤون النفط كان يختص بملاحظات عامة على القطاع النفطي، وتبين

وزير الإسكان متحدثا أثناء الجلسة

كلمة مرزوق الغانم

وكملة بوشهري